



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تواتر الساردين في رواية التبر لإبراهيم الكوني

أ. محمد بوبركة

عضو هيئة تدريس بقسم اللغة العربية / جامعة طبرق

ملخص البحث

يدرس هذا البحث آلية من آليات تطور السرد الروائي عند إبراهيم الكوني في روايته (التبر) من خلال تنوع وتشكل نوعية القاص في هذا الرواية ، حيث نجد تشكلا سرديا بين رواة عدّة تناوبوا على سرد القصة داخل الرواية ، فتعدد الساردون نتج عنه تنوع الأصوات الساردة لمحتوى الرواية ، كذلك شكل تعدد ورود القصة وإعادتها.

فالتواتر ينقسم إلى نوعين وهما: النوع الأول: تكرار رواية الحكاية داخل

بنية القصة عبر شخصيات مختلفة، والنوع الثاني: في التواتر في أن القصة

الواحدة يتناقلها الرواة في مرحلتها الشفاهية حتى الكتابة والتدوين.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وقد تمظهر هذا المصطلح السردي (التواتر) في رواية التبر في مواقع عدة من الرواية ، فهو أسلوب تطور للسرد في الرواية المعاصرة. وقد تضمن البحث مقدمة، ومطلبين، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع. المطلب الأول تناول : موقع التواتر في العلوم العربية ، حيث تم تبيان وتوضيح معنى التواتر لغة واصطلاحا ، وكذلك ما المقصود بالتواتر ومن أين أتى هذا المصطلح للرواية .

أمّا المطلب الثاني فتحدّث عن : تواتر السرد في رواية التبر ، حيث تم توضيح آلية السرد من خلال تعدد وتنوع القاص داخل الرواية ، و من جهة ثانية إعادة القصة وتكرارها ، وما هي الغاية والحاجة الداعية لهذه الإعادة أو تقنية الاسترجاع (الFLASH باك) الكونية (نسبة إلى الكوني).

Summary

This research studies one of the mechanisms of the development of the narrative narrative of Ibrahim Al-Koni in his novel (Al-Tabar) through the diversity and formation of the quality of the narrator in this novel, where we find a narrative formation between several narrators who took turns telling the story within the novel, so the multiplicity of narrators resulted in the diversity of voices narrating



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

the content of the novel. , as well as the form of multiple incoming
.story and replay

The tawatur is divided into two types, namely: the first type: the
repetition of the narration of the story within the structure of the story
through different characters, and the second type: the mutawatir in
that the single story is transmitted by the narrators in its oral stage
.until writing and recording

This narrative term (al-tawatir) appeared in the narration of al-
Tabar in several locations in the novel, as it is a method developed for
.narration in the contemporary novel

The research included an introduction, two demands, a conclusion,
.and a list of sources and references

The first requirement dealt with: the site of tawatur in Arabic
sciences, where the meaning of tawatur has been clarified both
linguistically and idiomatically, as well as what is meant by tawatur
.and from where did this term come to the narration

As for the second requirement, it talked about: the frequency of
narration in the novel of Al-Tabar, where the mechanism of narration
was clarified through the multiplicity and diversity of the storyteller
within the novel, and on the other hand, the repetition of the story and
its repetition, and what is the purpose and need for this replay or the
.(cosmic flashback technique (the ratio of to cosmic



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المقدمة

تعد روايات إبراهيم الكوني من أهم أنواع الروايات العربية سعة والأكثر انتشارا ورواجا في الساحة الأدبية العربية والعالمية لما تمتاز به من مقومات فنية وجمالية على مستوى الشكل والمضمون جعلتها محط أنظار النقاد والباحثين كونها مجالا خصبا للدراسة.

فغدت روايات الكوني تعبير عما يختلج في النفس من أحاسيس ومشاعر وما يشغله من أفكار وهموم ، فكانت بمثابة سجل يحمل في طياته تطلعات الإنسان وأحلامه وفق أسلوب فني شائق يستهوي القارئ ، ولغة تمتلك القدرة على تصوير العالم الروائي بأحداثه وشخصياته وزمانه ومكانه وتقنياته السردية.

ولعل هذا ما جعلنا أختار هذه الدراسة الموسومة ب: تواتر الساردون في رواية التبر لإبراهيم الكوني ، فهو (أي الكوني) كغيره من الروائيين حاول أن يجعل هذا الفن شكلا يحمل الروح العربية عاكسا بشكل أو بآخر صورة المجتمع



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الطوارقي الذي عبر عنه من خلاله أماله والآمه وحياته في الصحراء ،
الصحراء تلك البيئة التي كان الأيقونة لأغلب كتابات الكوني.
وقد تم اختيار دراسة إحدى تقنيات السرد في تجربة الكوني الروائية وهي
تعدد الساردون داخل رواية التبر .

وقد تضمن البحث مقدمة، ومطلبين، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع.

المطلب الأول تناول : موقع التواتر في العلوم العربية ، حيث تم تبيان
وتوضيح معنى التواتر لغة واصطلاحا ، وكذلك ما المقصود بالتواتر ومن أين
أتى هذا المصطلح للرواية ، حيث كانت فكرة تقسيم الأخبار إلى متواتر وآحاد.
من أفكار الكتب الفلسفية ، ولم ينتشر ذكرها في الأبحاث الإسلامية والمواضيع
الدينية إلا بعد أن ترجمت تلك الكتب باعتناء الخليفة العباسي عبد الله بن
هارون الرشيد المأمون.

أمّا المطلب الثاني فتحدّث عن : تواتر السرد في رواية التبر ، حيث تم
توضيح آلية السرد من خلال تعدد وتنوع القاص داخل الرواية ، و من جهة



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ثانية إعادة القصة وتكرارها، وما هي الغاية والحاجة الداعية لهذه الإعادة أو تقنية الاسترجاع (الFLASH باك) الكونية (نسبة إلى الكوني).

فقد تواتر على سرد الأحداث داخل الرواية رواة عدة أسهموا في بناء حبكةها ابتداء من الشخصيات الرئيسية وانتهاء إلى الشخصيات الثانوية .

ومن أنواع الساردين المرصودة داخل الرواية:

- النوع السارد الخارجي أو الرؤية من الخلف أو ما يعرف بالسارد العليم.

- النوع الثاني من تواتر السرد يتمثل في السارد الداخلي حيث بزرت تقنية المنولوج الداخلي.

- النوع الثالث من تواتر السرد يتمثل في السارد غير العليم من تقديم الراوي أو السارد على حد سواء معلومات متذبذبة ومتشككة عن بعض الأحداث والمواقع.

أما الخاتمة فقد كانت خلاصة حصرت أهم النتائج المتوصل إليها .



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وقائمة بالمصادر والمراجع التي تصب في قالب الموضوع ، وبما أن المصدر الأم المعتمد في هذه الدراسة هي رواية التبر للكوني ، وكتب مصطلحات نقد الراوية ، وكتب تقنيات السرد والمعجم وغيرها من المصادر . وفي الأخير أتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير والاحترام إلى كل من أسهم في ظهور هذا البحث إلى النور . وأخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين .

وقد تضمن المبحث الأول التعريف بمفهوم التواتر وتعريفاته في اللغة والاصطلاح:

لقد ذكر العلماء الأقدمون في كتبهم قضية التواتر والآحاد ، ولكن اختلفت كلمتهم ، وتشنت آرائهم ، واضطربت خيلهم ، وتباينت مذاهبهم في تعريفه وشروطه إلى حد كبير جدا ؛ فأقوالهم مردودة لا تنهض ، واهية الدليل وظاهر البطلان ، لا تقوم عليها حجة .



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

إن المتواتر بتعاريفه وأحكامه وشرائطه المختلفة والاختلافية المذكورة في كتب الأصوليين وغيرهم ليس شيء مما اخترعه أو اكتشفه أو أبدعه العلماء المسلمون أولاً وأصالةً ، ولا أن هذا اللفظ بمتعلقاته الاصطلاحية بعضها أو كلها كان موجوداً متعارفاً في عهد النبوة والصحابة والتابعين .

إن أصل هذه الفكرة . أي فكرة تقسيم الأخبار إلى متواتر وآحاد . من أفكار الكتب الفلسفية ، ولم ينتشر ذكرها في الأبحاث الإسلامية والمواضيع الدينية إلا بعد أن ترجمت تلك الكتب باعتناء الخليفة العباسي عبد الله بن هارون الرشيد المأمون الذي توفي سنة 218 هـ ، وبتحريض ممن حوله من الأطباء المسيحيين والعلماء الجهميين وأمثالهم .

ثم أخذ بهذه المصطلح العلماء والفقهاء المسلمين ، وقسموا من خلاله المرويات وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم من حيث النقل إلى قسمين هما: الأحاد والمتواتر ، فالأحاد هو ما رواه واحد عن واحد ، أما المتواتر فهو ما نقله جمع عن جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب، وقد اختلف في نوعية هذا الجمع وعدده.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

أولاً- التواتر لغة :

وقبل الدخول إلى المعنى الاصطلاحي لمفهوم التواتر ، نحاول التعريف بالمعنى اللغوي لهذه اللفظة (التواتر).

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (وتر) قوله: والتَّوَاتُرُ التَّنَائُعُ وقيل هو تتابع الأشياء وبينها فَجَوَاتٌ وَقَتْرَاتٌ وقال: اللحياني تَوَاتَرَتِ الإِبِلُ والقَطَا وكلُّ شيء إذا جاء بعضه في إثر بعض ولم تجئ مُصْطَفَةً وقال حميد بن ثور قَرِينَةٌ سَبْعٌ وَإِنْ تَوَاتَرْنَ مَرَّةً ضُرِبْنَ وَصَفَّتْ أَرْؤُسٌ وَجُنُوبٌ وليست المَتَوَاتِرَةُ كالمُتَدَارِكَةِ والمُتَتَابِعَةِ وقال مرة المَتَوَاتِرُ الشيء يكون هُنَيْهَةً ثم يجيء الآخر فإذا تتابعت فليست مُتَوَاتِرَةً وإنما هي مُتَدَارِكَةٌ ومتتَابِعَةٌ .

قال الله تعالى في هذا المعنى:

{ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ} (سورة المؤمنون من الآية 44)

جاء في تفسير ابن كثير في معنى كلمة تترى نقلا عن ابن عباس قوله: يعني

يتبع بعضهم بعضا . القرآن العظيم (ابن كثير 774 هـ ، ج 5 / 414).



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وجاء في تفسير القرطبي حول معنى كلمة : (تَثْرَى) تَتَوَاتَرٌ، وَيَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا تَرَّغِيْبًا وَتَرَهِيْبًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَاتَرْتُ كُتَيْبًا عَلَيْهِ أَتْبَعْتُ بَعْضَهَا بَعْضًا،
إِلَّا أَنْ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ وَبَيْنَ الْآخَرِ مُهْلَةٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمُوَاتَرَةُ التَّتَابُعُ بِغَيْرِ مُهْلَةٍ.
(لقرطبي ، 125/12).

ثانيا: التواتر اصطلاحا:

من الضرورة الوقوف عند مصطلح التواتر بوصفه مقولة تقع ضمن إطار
البحث في زمنية القص. على الرغم من وقوع الاختلاف في عد التواتر مقولة
زمنية أم أسلوبية على اعتبار أن التواتر هو علاقات التكرار بين الحكاية
والقصة، وهذا التكرار أو التواتر ذو طابع زمني وعددي أيضاً.

لذا أكد (جينيت) على عده مظهراً من المظاهر الأساسية للزمنية السردية، ولا
يمنع ذلك أن يكون مظهراً أسلوبياً يكشف عن دلالات مخصوصة موضوعية أو
ذاتية نفسية من خلال التقلب على المحاور الأربعة لعلاقات التواتر في السرد.
تتطلب محورية عمل هذه المحاور الأربعة لعلاقات التواتر من جهتين: الحدث،
والقول من ناحية التكرار أو عدم التكرار.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وبعبارة أخرى تبسيطية أكثر يفصل (جنبت) المحاور الأربعة كآآتي:

1. تروي مرة واحدة ما وقع مرة واحدة.
2. تروي مرات عديدة ما وقع مرات عديدة.
3. تروي مرات عديدة ما وقع مرة واحدة.
4. تروي مرة واحدة ما وقع مرات عديدة¹ (العيد، يمني 2010 ، ص271)

ومن خلال التعريفات اللغوية والمصطلحية لمفهوم التواتر نجد علاقة متقاربة ومتماهية بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي ، وهي تتابع وتكرار الحدث أو القصة أو الكلام المنقول ، عبر ساردين متعددين في الرواية ، حيث تنتوع شخصيات الرواية لسرد القصص والأحداث الروائية داخل الرواية. قبل الدخول إلى موضوع تعدد وتواتر السارد في رواية التبر ، نقلني ومضة سريعة عن معنى السر لغة واصطلاحا.

- السر لغة :

¹ - بنية السرد في القصص الصوفي المكونات، والوظائف، والتقنيات، ص271.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

جاء في مادة سرد في لسان العرب لابن منظور وتاج العروس للزبيدي قولهما: السَّرْدُ في اللغة تَقْدِمةُ شيءٍ إلى شيءٍ تأتي به مَنَسَقاً بعضُه في أثر بعضٍ متتابعاً سَرَدَ الحديث ونحوه يَسْرُدُه سَرْداً إذا تابعه وفلان يَسْرُدُ الحديث سَرْداً إذا كان جيِّدَ السياق له وفي صفة كلامه صلى الله عليه وسلم لم يكن يَسْرُدُ الحديث سَرْداً أي يتابعه ويستعجل فيه وسَرَدَ القرآن تابع قراءته في حَرِّ منه والسَرْدُ المُتتابع وسرد فلان الصوم إذا وُتبعه ومنه الحديث كان يَسْرُدُ الصوم سَرْداً وفي الحديث أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنني أسْرُدُ الصيام في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر. (ابن منظور 711 هـ ، 211/3).

- السرد اصطلاحاً:

السرد أو القص هو الفعل الذي يقوم به الراوي الذي ينتج القصة ، وهو فعل حقيقي أو خيالي ثمرته الخطاب ، ويشمل السرد على سبيل التوسع ، مجمل الظروف المكانية والزمنية ، الواقعية والخيالية ، التي تحيط به. فالسرد عملية



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

انتاج يمثل فيها الراوي دور المنتج ، والمروي له دور المستهلك. (زيتوني، لطيف ،2002، ص105).

يشكل السرد نظاما زمنيا سواء أكان ذلك بوساطة الأفعال المختلفة (ماض-حاضر-مستقبل)، أم كان بوساطة الإشارات الزمنية وتعدد قرائنها في النص(المساء-الغروب... الخ)، وليس من الضروري أن يتطابق تتابع الأحداث في عمل فني مع الترتيب الطبيعي لأحداثها، ولذلك اعتاد الدارسون أن يميّزوا بين زمنين: زمن السرد وزمن الأحداث . (الموسى، خليل ، 2000 ، ص50).

فالسرد نقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين، وهناك ثلاثة طرق لسرد أحداث القصة وهي:

أ- الطريقة المباشرة: وهي أكثر الطرق شيوعاً، وفيها يروي المؤلف ما يحدث للآخرين .

ب- طريق السرد الذاتي: وفيها تروى الأحداث على لسان المتكلم، وهو غالباً بطل القصة، ويبدو المؤلف كأنه هو البطل .



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ج- طريقة الوثائق: وفيها يعتمد المؤلف على الخطابات والمذكرات واليوميات، ويتخذ منها أدوت لبناء قصة مترابطة الأجزاء.(حسين، حسين علي محمد، 2004،299).

ويمكن لموقع السارد أن يتحدد من خلال علاقته بالحكاية التي يرويها ، أما أن ينتمي إليها باعتباره واحدا من شخصياتها (جواني الحكي) أو لا ينتمي إليها (براني الحكي). (زيتوني، لطيف ،2002، ص96).

المطلب الثاني : تواتر السارد في رواية التبر.

تعدد الساردون:

لقد تعدد الساردون في الرواية الحديثة ، حيث تظهر السرد عبر أنماط عدة ؛ لتشكيل حبكة الرواية ، وفي رواية التبر نجد الكوني قد وزع السرد على شخوص عدة تتابوا على سرد أحداث الرواية المختلفة ، فقد توزع الساردون إلى أنواع عدة منها: السارد الخارجي والسارد الداخلي والمنولوج الداخلي والراوي الشاهد ، أضف إلى ذلك المتحدثين داخل الرواية (شخوص الرواية) الذين شكلوا جزءا مهما في تكوين حبكة الرواية.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

فالتبر رواية قامت "على مستويات عديدة إذ تتعدد أصوات السرد وتتقاطع دون نظام محدد، فنحن إزاء سارد بضمير المتكلم وآخر بضمير المخاطب وثالث بضمير الغائب، ونحن بين سارد معلوم وسارد خفي لا نعرف عنه شيئاً سوى أنه صوت قد يكون نابعاً من ذات الشخصية الروائية، وقد يكون خارجاً عنها ومسلاً عليها، ولكن هذه الأصوات العديدة مردها صوت واحد هو صوت السارد، ذلك الكائن الورقي الذي يقف وراء حكاية (أوخيد والأبلق). (الباردي، محمد، 2000 ، ص142).

فتنوع وتعدد السارد أو الصيغ السردية والأصوات داخل الرواية، يعد من المظاهر المحمودة في مستويات السرد في القصة الواحدة تدعو إليه ضرورات نصية تشير - فيما بعد- إلى الوظائف التي من أجلها سرد السارد على تلك الصيغة أو على غيرها. (ستار، ناهضة، 2003، ص288).

- السارد الخارجي أو الرؤية من الخلف:

يأتي السارد الخارجي على أنواع عدة مثل السارد العليم : فالسارد العليم وهو الذي يحيط بكل أحداث الرواية السابقة والمقبلة ويسمى باصطلاح النقد



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الانكلوساكسوني بـ(الراوي العليم) تكون فيه الشخصية الراوية محيطة علماً بكل الأحداث . (ستار، ناهضة ، 2003 ، ص285).

فالسارد العليم يتميز من أنه لا تخفي شيئاً عن الراوي، فهو يعرفها معرفة تامة ويخترق جمجمتها ويتنبأ بأفكارها. (العاني، شجاع مسلم ، 1999، ص255).
وتحكى أحداث هذه الروايات التي من هذا النوع بضمير الغائب أو الفعل الماضي.

فالسرد من الخارج، تقتصر معرفة الراوي على وصف أفعال الشخصية، ولكنه يجهل أفكارها ولا يحاول أن يتنبأ بها . (العاني، شجاع مسلم ، 1999، ص255).

يبدأ الكوني سرد أحداث رواية التبر بواسطة السارد الخارجي ، حيث سردت الأحداث الأولى عبر السارد الخارجي العليم الذي يعرف كل ما يجري من الأحداث فيقول عن المهر الأبلق "عندما تلقاه هدية من زعيم قبائل أهجار ، وهو لا يزال مهراً صغيراً". (الكوني، إبراهيم ، 1992، ص7).



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وقد تجلت السردية الماضوية من خلال الفعل الماضي الذي شكل بعدا
روائيا تاريخيا أفاد بحتمية وقوع كل الأحداث المتنوعة والمتعددة داخل الرواية،
حيث نجد في رواية التبر هيمنة الفعل الماضي في سرد الأحداث عند السارد
الخارجي.

فيقول: ورفع صوته بأحد الألحان ... وبلغ به عشقه للأبلىق أن قصد شاعرة
معروفة ... وطلب منها أن تقرض قصيدة .. وجلس طوال المساء يحصي لها
خصائص الأبلىق ... ارتبك أوخيد وأخفى خجله خلف زمالته...استعار أغلب
المستلزمات...أكلته الشمس...قضى نهارا كاملا...دخل الساحة بعد
الظهر...تحلقت النساء حول الطبول ...وكون الصبية الطبول ...ورابطت
المهاري في الأفق...والصف المقابل رابط شرقا...وكانوا يزفون...بدأ
الاستعراض ..بأدر فارسان رشيقان...فانطلق فارسان في مقابلهما...وتقاطعا
بجوار حلقة الرقص ...وكوفنا بعاصفة من الزغاريد...تهياً(أوخيد) للانطلاق...
اقترب القائمان ... اقترب الشاب بمهره ...ثم غمز بعينه المخفية...انطلقا
متلاصقين...فعاش أوخيد في هذه المسافة القصيرة...ولكنه أحس أنه يطير في



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الفضاء... فعاش رهين الرقص والوجد... وأحس أن الأبلق البهي يشاطره نفس
الأحاسيس الشجية حتى بلغا الحلقة... أفاق من الحلم فوجد أن رفيقه قد مضى
يتهادى.. أفاق من الحلم... وانحرف الأبلق يسارا ، ودار حول حلقة الرقص.
تضاحك الصبية ، فشعر بالعار .امتدت يده إلى السوط...وما أن أحس أن
الأبلق بوقع السوط...رفس حلقة الصبية...عاود يمسد فخذة بالسوط فاشتد
جنونه...احترق حلقة النساء، وحطم طيلا أنيقا... فتفرقت النسوة ، وتوقف
الغناء. علت الهرجة. شد اللجام...استمر يرفس... ثم بدأ الزيد يتطاير
...هرعت إليه كوكبة من الجابرة وحاصروه بالحبال . قاومهم أيضا. (الكوني،
إبراهيم، 1992، ص8-11).

فهو يستخدم تقنية السرد الاسترجاعية (الفلاش باك) ، من خلال هذا
الكم الهائل من الأفعال الماضية ، حيث مثلت تقنية الاسترجاع التقنية السردية
المهيمنة على مجمل تقنيات البناء الماضوي لأغلب أجزاء الرواية تقريبا، التي
غالباً ما قدّمت الأحداث فيها بوصفها حدثاً ماضياً تمّ وانتهى، حيث قام الروائي
باسترجاعه أو باستدعائه ليحقّق، من خلال أهدافاً مضمونية .



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يهيمن الراوي الخارجي (الراوي العليم) هيمنة كبيرة على مجريات الرواية فهو يحاول أن يأخذ بيدي المروي له ويتوسط بينه وبين عالمه الذي يروي والمتمثل في حكاية (أوخيد) بطل الرواية و(الأبلق) . وهذا ما يجعلنا نقول إن شخصيات الكوني في روايته قدمت بطريقة غير مباشرة لأن مصدر المعلومات هو عن الشخصيات هو السارد وما جعلنا نحكم على ذلك أيضا غياب ضمير المتكلم وخفوت صوت الشخصيات مقارنة بصوت السارد: (بن عباس ، دنيل 2015، ص34).

والسرد الذي يقوم عليه بناء الرجع البعيد- فالسرد الذي لا يتذبذب بين الأزمنة الثلاثة حسب، بل وتكرر فيه العودة إلى الماضي باستمرار، بسبب التعددية في السرد التي تجعل القارئ يرى حدثاً معيناً أو مجموعة من الأحداث من وجهة نظر أكثر من شخصية من شخصيات الرواية، ومن شأن هذه العودة إلى الماضي في مثل هذا السرد. والحركة الدائبة بينه وبين المستقبل، مروراً بالحاضر أن يتخلق سرد شبيه في حركته الزمنية بحركة اللولب بحيث يمكن أن نصلح عليه بـ "السرد اللولبي". (العاني، شجاع مسلم، 1999، ص202).



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

فالاسترجاع تقنية زمنية، تعني سرد حوادث أو أقوال أو أعمال، وقعت في الماضي الروائي. ومعيار الماضي هنا هو الحاضر الروائي الذي انطلق السرد منه. ويلجأ الروائي عادة إلى الاسترجاع لغايات فنية وجمالية. فهو يملأ الفجوات التي يخلفها الحاضر الروائي وراءه، حين يقدم معلومات عن ماضي الشخصيات، أو يستدرك حوادث ماضية، أو يذكر بحوادث مرت ليكررها، أو يغير دلالة بعضها أو يطرح تفسيراً جديداً لها. (الشامي، حسان رشاد، 1998).

حيث تمكن الراوي من الإلمام بكل ما يخص هذه الشخصية من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية :

البعد الأول هو الجسدي أو الجسماني:

شخصية أوكيد هي الشخصية المحورية التي انبت عليها رواية التبر بالإضافة إلى حضور المهري كشخصية محورية ثانية في هذه الرواية ، أضف إلى ذلك أخرى ثانوية أسهمت في تطور الحكمة داخل الرواية مثل دودو والعراف وغيرها من شخصيات الرواية.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ولابد لهذه الشخصيات من سمات جسدية وجسمية وشكلية لمظهرها الخارجي ، حيث يتم ومن خلال سرد الأحداث المروية داخل الراوية توضيح حالة جسم وشكل الشخصية ، فيقول: "وجدوا الجسد النحيل" ففي هذا المشهد وصف السارد جسد (أوخيد) بأنه كان نحيلاً دامياً وعارياً فهذا الوصف ارتبط بحادثة عثور الرعاة على (أوخيد) منهمكا أمام البئر، وقد لمح السارد أيضاً إلى بعض مميزات عينيه أثناء محاولته قتل المهري " العينان العميقتان الصافيتان كمياه عين الكرمة.

وردت في الرواية بعض الصفات الجسدية للبطل (أوخيد) عبر الحدث فقد جاء على لسان

السارد " استجمع كل رجولته... كل الشهامة... كل النبيل " فأوخيد شخصية ذكورية تتميز

بالفحولة والرجولة كما أنه كان شاباً فقد ورد على لسان شيخ القبيلة " الآن أستطيع القول بأنك: شاب لا ينقصك الكمال. (التبر ، ص38).

البعد الثاني هو الاجتماعي (السوسيولوجي):



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

حيث يتحدث الراوي عن وضع (أوخيد) الاجتماعي الذي ينحدر من سلالة عريقة في الصحراء لها تاريخها في مقاومة الاحتلال، ولها نفوذها وسط النجوع الأخرى؛ ابن شيخ قبيلة امنغساتن " يسرنا أن نستقبل ابن شيخ امنغساتن في ديارنا، فله يرجع الفضل في صد الغزاة الأعراب ووقف توغلهم في الصحراء ". فالراوي يلم بكثير من المعلومات عن طبيعة شخصية (أوخيد) ويذكر إنها تعاني من التمزق الاجتماعي والاضطراب داخل الواقع الاجتماعي فهو واحد من تجليات الإقصاء العاطفي والأسري الناجم عن صلة غير مستقرة بين أبيه وأمه ذلك أنه لم يعيش مع والده. ولم يعرفه. كل ما عرفه أن النساء تحتل المرتبة الأولى في حياته. أمه احتلت المرتبة الثانية بين زوجاته.

البعد الثالث هو النفسي (السيكولوجي):

" يقفز إلى الخلاء ويحجل مقلدا رقص المجدوبين، حتى إذا تعب انهار على الرملة واستلقى على ظهره " يقفز إلى الخلاء ويحجل مقلدا رقص المجدوبين، ورفع صوته بأحد تلك الألحان السحرية التي يتحصن بها الفرسان ". (التبر ، ص.41).



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

إن هذه البداية تعكس الحالة النفسية التي كان عليها (أوخيد) بفعل الهدية التي تلقاها من زعيم أهجار فهو لم يتمالك نفسه من شدة الفرح بها، هذه الهدية التي ظلت ترافقه طوال حياته.

ومن التظاهرات النفسية عند (أوخيد) العناد الذي ورثه من أبيه : ورث العناد عن أبيه قبل أن يرث حب الزعامة . أخذ منه العناد وترك له حب الزعامة. العناد أنفع لمجاهدة الصحراء.(التبر ، ص81).

الراوي العليم- كما هو معروف- يجيد الإلمام بكل التفاصيل الموجودة في كل ما يسرده ويظهره للقارئ ، وعلى سبيل المثال هنا هو المعرفة الدقيقة ما يتعلق بشخصيات الروائية ، فقد علم السارد بكل الجوانب الموجودة في تلك الشخصيات .

ومن هذه الشخصيات (أوخيد) التي تعد الشخصية الرئيسية إلى جانب (الأبلق) وهو الجمل الصغير الذي يمتلكه البطل ، فكانت صور مسجلة بدقة بالغة عن حياة البطل الاجتماعية والنفسية والجسدية لهذه الشخصية ، أضف



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

إلى ذلك كل شاردة وواردة تحدث لأحد شخصيات الرواية تكون مسجلة بدقة -
كما قلنا سابقا- في أحداث هذه الرواية.

فالسارد العليم أو الراوي العليم، وهو ما يغطي معظم الإنتاج القصصي
حيث يمتلك الراوي زمام القص فيه بتجرد موضوعي، إذ ليس الراوي شخصية
من شخصيات القصة، ولكنه يعرف الإطار الخارجي والهواجس الداخلية
لشخصيات القصة فيحاول بثها إلى المروي له. (ستار، ناهضة، 2003،
ص124).

النوع الثاني من تواتر السرد يتمثل في السارد الداخلي:

حيث نرى إن السرد الداخلي تمحور في عدة تمظهرات عدة ، منها المنولوج
الداخلي الذي نجد بطل الرواية يدور الحوار الآتي مع نفسه في صورة السائل
والمجيب: هل سبق لأحدكم أن شاهد مهريا أبلق؟ . ويجب نفسه :لا. هل سبق
لأحدكم أن رأى مهريا في رشاقته وخفته وتناسق قوامه؟. لا. هل.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

سبق لأحدكم أن رأى مهريا ينافس في الكبرياء والشجاعة والوفاء؟ .لا. هل سبق لأحدكم أن رأى غزالا في صورة مهري؟. لا. هل رأيتم أجمل وأنبل؟ .لا.لا.لا. اعترفوا أنكم لم تروه ولن تروه. (التبر ، ص 7).

فيعدد الكوني المنولوج الداخلي إلى عدد من الشخصيات المنولوجية الثانوية المتمثلة في عدة أشخاص في الإجابة عن أسئلته التي ألقاه عليهم حول طبيعة ومزايا جملة الصغير التي فاق بها سائر الجمال التي رآه أو سمع عنها أصحابه الذين أدرار الحوار معهم.

ومن خلال تقنية الاسترجاع (الFLASH باك) نرى في الرواية بعض المحطات التاريخية العربية والطوارقية القديمة التي حدثت وتشكلت في العقل الجمعي ، حيث نجد بعض ملامح القصص التاريخية موجودة داخل الرواية.

يتمحور السرد الداخلي في عدة تمظهرات ، منها المنولوج الداخلي الذي نجد بطل الرواية يدور الحوار الآتي مع نفسه في صورة السائل والمجيب: هل سبق لأحدكم أن شاهد مهريا أبلق؟ . ويجيب نفسه :لا. هل سبق لأحدكم أن رأى مهريا في رشاقته وخفته وتناسق قوامه؟. لا. هل سبق لأحدكم أن رأى



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مهريا ينافس في الكبرياء والشجاعة والوفاء؟ لا. هل سبق لأحدكم أن رأى
غزالا في صورة مهري؟ لا. هل رأيتم أجمل وأنبل؟ لا. لا. لا. اعترفوا أنكم لم
تروه ولن تروه. (التبر ، ص7).

فيعدد الكوني المنولوج الداخلي إلى عدد من الشخصيات المنولوجية الثانوية
المتمثلة في عدة أشخاص في الإجابة عن أسئلته التي ألقاه عليهم حول طبيعة
ومزايا جملة الصغير التي فاق بها سائر الجمال التي رآه أو سمع عنها
أصحابه الذين أدرار الحوار معهم.

النوع الثالث من تواتر السرد يتمثل في السارد غير العليم:

يقدم لنا السارد والراوي على حد سواء معلومات على السدرة ولكنها معلومات
متذبذبة ومتشككة وغير مكتملة ، فيتحدث السارد عن السدرة الأسطورية
للطوارق ، ويزيد موضحا ماهية هذه السدرة فيقول : سدرة المنتهى ليقفز إلى
الأذهان سدرة المنتهى المذكورة في القرآن: رأى في منامه أنه يقف تحت
السدرة الأسطورية الضائعة في غرب الصحراء ويشرب من ماء البحيرة . فقال



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

له العراف في الصباح : "أعدّ نفسك للرحلة . إنها سدرة المنتهى.(التبر ،
ص31).

ثم يتدخل الراوي ليضع علامة هامش على كلمتي السدرة الأسطورية وسدرة
المنتهى ، حيث يرسل القارئ إلى الهامش ليعرفه بهما ويقدم الشرح لهما ، فقد
أخرجهما من سلطة السارد إلى سلطة الراوي حيث بين الراوي ووضح حقيقة
السدرة الأسطورية للطوارق التي تتحدث عن سدرة في مكان ما من الصحراء ،
تحتها نبع، من وجدها وشرب من النبع عاش خالدًا أبد الدهر. التبر - هامش
ص29.

وفي التعريف بسدرة المنتهى يخفق الراوي في التعريف بماهية بسدرة المنتهى
أو ما قاله المفسرون في تفسيرها ، فيقول عنها في الهامش: سدرة المنتهى
وردت في القرآن الكريم في سورة النجم ويذكر الآية ، ثم يقول : وقد أولأها
محي الدين ابن عربي اهتماما سواء في "الفتوحات المكية" أو "كتاب المعراج".
ويوضح قول ابن عربي في سدرة المنتهى في الفتوحات المكية. (التبر ،
هامش، ص29).



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

فتم إشراك الكاتب في توضيح فكرة السدرة للقارئ والمتلقي مستدعيا الكاتب في هذا التوضيح ابن عربي وكتابه الفتوحات المكية لشرح ماهية سدرة المنتهى التي ذكرت في القرآن الكريم ، ومن خلال ظهور آية السارد غير العليم ، ومن ثم استدعى الكاتب هذه القصة في السرد ، فظهر جانبا من تعدد الساردين لهذه القصة ذات الطابع الديني والأسطوري.

ويظهر في رواية التبر تفعيل تقنية السرد المتشككة وهي الروي على لسان السارد غير العليم

حيث نجد تمظهرات عدة لبعض الأحداث والمعلومات غير الثابتة من خلال الفعل المبني للمجهول من خلال السارد غير العليم وعبر صيغة يقال التشكيكية التي تعطى دلالة الشك والظن وعدم القطع والتأكيد والتصديق على المعلومة المراد سردها، فنرى في قصة الشيخ موسى وكيفية مجيئه قوله: ويقال إنه جاء من غرب الصحراء. (التبر، ص21).

وعن العراف الوثني الذي جاء من مدينة "كانو" فيقول عنه السارد: يقال إنه مثل الغراب. (التبر، ص26).



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وتعود صيغة يقال التشكيكية مرة أخرى وذلك عن طريق مغامرات والد أوخيد العاطفية ، حيث يرجع السارد سبب اختلاف (والد أوخيد) مع زوجته(أم أوخيد) فيقول : ويقال في القبيلة إن سبب منازعته مع أمه -في تلك السنوات عندما كان طفلا صغيرا- هو مغامراته مع خلاسية حسانا تقيم في نجع مجاور .
(التبر ، ص64).

تقفز من جديد صيغة (يقال) إلى السرد من خلال قول السارد : يقال إنه اشترى الحبوب وطمرها في الرمل شرق الغابة وشرع يبيعهما للفلاحين بعد اشتداد الأزمة بأثمان خيالية.(التبر ، ص79).

فإن الرواية متى افتتح الخبر "بقيل أو يقال" فقد دل على أن هذا الخبر غير مقطوع به؛ إذ تسمى هذه الصيغة عندهم صيغة التمرريض، فهي لا تفيد الصحة ولا الجزم بها . (الرافعي ،مصطفى صادق ،2000 ، ط1 ، ج3 ، ص344).

فهي صيغة تشكيكية -كما قلنا- فمن الصعب تقبل الخبر أو القصة التي تبدأ بأحد صيغ التمرريض كقيل وقيل ويروي أو حكي أن وغيرها ...



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ومن الصيغ التي وردت -كذلك- هي صيغة (بروى) حيث تمثلت في الروي شخصية السارد المتشكك أو غير العارف بحديثات القصة أو الحدث بصورة كاملة ، فيقول الراوي: وبروى أن الخال لم يكن ينوي أن يورثه الزعامة لولا مصرعه المفاجئ على أيدي قطاع طرق في صحاري "دنبابة" . (التبر ص64-65).

ونجد أيضا تناوب السرد في رواية التبر من خلال تقنية السارد أو الراوي المحايد فقد أوكل الكوني في الرواية إلى الراوي المحايد مهمة تقديم معلومات للقارئ عن الحركات الصوفية المنتشرة في الصحراء الليبية الكبرى .

وحيث قام الكاتب بشرح ما يتعلق بالطرائق الصوفية، كالطريقة القادرية، والطريقة التيجانية في هامش الصفحات. (التبر ، ص51. الهامش).

وأشار الكاتب إلى الصراع الذي دار بين أتباع الطريقتين، بسبب اتهام الطريقة القادرية لأتباع الطريقة التيجانية بالبدع، لإقدامهم، وهم في قمة الوجد، على طعن صدورهم بالسكاكين، والأدوات الحادة. (وتار، محمد رياض، 2002، ص276).



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

فيقول الراوي متسائلاً عن الطرق الصوفية: هل هذا ما يسميه شيوخ التيجانية "لقاء القدر"؟ . لقد رأهم في واحة "آدرار" يجذبون بوحشية حتى إذا ما تم لأحدهم "اللقاء" استل السكين وغرسه في صدره حتى يقطع طريق العودة ، وينعم باللقاء الأبدى ، فاتهمهم شيوخ القادرية بالبدع وناصبوهم العداة . (التبر ، ص51).

يذكر الراوي طريقتين من الطرق الصوفية التي نشبت المعارك بينهما: نشب العراك بين اتباع الطريقتين مرارا ، وامتد هذا النزاع إلى الصحراء نفسها . (التبر ، ص51).

عصر التواتر في السرد، ومتعلقاته الأسلوبية. فثمة وظيفة فنية أسلوبية للتكرار، كأن تكون تأكيداً أو إلحاحاً. "وكان الراوي مسكوناً بفعل يعاوده فيشير إليه في أكثر من عبارة وبأكثر من صيغة، وقد يشكل هذا الفعل بؤرة محورية في بنية العمل القصصي". (ستار، ناهضة، 272)

ينتقل بنا السرد إلى رواية الحدث على إحدى شخصيات الرواية ، حيث يضعه الراوي (أقصد السرد) على لسان إحدى الشخصيات الثانوية للرواية وهي



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

شخصية الشيخ موسى حيث يتساءل الشيخ موسى عن مصير الأبلق فيقول:
هل سيجن الأبلق؟ هل سيفقد عقله؟ كيف يفقد الحيوان عقله؟ هل تجحظ
حدقتاه وتحمر مقلتاه ويعلو الزبد شفثيه ويحطم رأسه على الأحجار كما يفعل
الرجال المقيدون بالوجد في حفلات السمر الليلية. (التبر ، ص22).

ومن التواتر والتكرار في الوقائع والأحداث داخل رواية التبر، فنجد إعادة
الصحراء ، حيث شكلت الصحراء في رواية التبر دورا محوريا ، فهي تعد البؤرة
الرئيسية والعصب المحرك للأحداث داخل الرواية ، إذ تعد المكان الرئيسي
الذي دارت فيه أحداث الرواية ، بل هي الحدث في حد ذاتها. (شعرية الفضاء
، رسالة ماجستير ، ص36).

وأخيرا أقول: إن تواتر السرد في رواية التبر يتموضع في تمظهرات عدة في
(نص الكوني) بصفة عامة ورواية التبر بصفة خاصة، فنجد فيها -كما بين
البحث- تعدد أشكال ونوعية الساردين المشكلين لأحداث النص داخل رواية
التبر.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الخاتمة

تناولت خاتمة البحث نقاط عدة أهمها

- 1- التواتر ينقسم إلى نوعين الأول هو تكرار رواية الحكاية داخل بنية القصة عبر شخصيات مختلفة، والثاني: إن القصة الواحدة يتناقلها الرواة في مرحلتها الشفاهية حتى الكتابة والتدوين.
- 2- رواية التبر تعد منجماً لكثير من تقنيات السرد سواء على مستوى الشخصيات أو على مستوى السرد داخل الرواية.
- 3- تعدد وتنوع آليات السرد داخل رواية التبر .
- 4- تواتر على سرد الأحداث داخل الرواية رواة عدة أسهموا في بناء حبكة ابتداء من الشخصيات الرئيسية وانتهاء إلى الشخصيات الثانوية .
- 5- رصدت الرواية أنواع عدة للرواة منها:
- النوع السارد الخارجي أو الرؤية من الخلف أو ما يعرف بالسارد العليم.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- النوع الثاني من تواتر السرد يتمثل في السارد الداخلي حيث بزرت تقنية المنولوج الداخلي.
- النوع الثالث من تواتر السرد يتمثل في السارد غير العليم من تقديم الراوي أو السارد على حد سواء معلومات متذبذبة ومتشككة عن بعض الأحداث والمواقع.
- فكرة تقسيم الأخبار إلى متواتر وآحاد . من أفكار الكتب الفلسفية ، ولم ينتشر ذكرها في الأبحاث الإسلامية والمواضيع الدينية إلا بعد أن ترجمت تلك الكتب باعتناء الخليفة العباسي عبد الله بن هارون الرشيد المأمون.
- أخذ العلماء والفقهاء المسلمين بهذه المصطلح (التواتر)، وقسموا من خلاله المرويات وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم من حيث النقل إلى قسمين هما: الأحاد والمتواتر ، فالأحاد هو ما رواه واحد عن واحد ، أما المتواتر فهو ما نقله جمع عن جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

قائمة المصادر والمراجع

- التحرير الأدبي ، حسين علي محمد حسين ، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض- المملكة العربية السعودية ، ط5- 2004م.
- الجامع لأحكام القرآن المعروف بتفسير القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي ، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية - القاهرة- مصر ، ط2.
- القرآن الكريم.
- الوجيز الميسر ، في أصول الفقه المالكي ، محمد عبد الغني الباجقني.
- بنية السرد في القصص الصوفي المكونات، والوظائف، والتقنيات ، ناهضة ستار.
- بنية الشخصية في رواية التبر لإبراهيم الكوني - رسالة ماجستير - إعداد الطالبة ليندة بن عباس - جامعة محمد بوضياف - الجزائر - إشراف الدكتور عبدالمالك ضيف- 2015.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- تفسير القرآن العظيم (ابن كثير) أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير

القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) ، تح: محمد حسين شمس

الدين ، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت - لبنان ،

ط1.

- توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة ، محمد رياض وتار ، منشورات

اتحاد الكتاب العرب - دمشق - سوريا- 2002.

- رواية التبر ، إبراهيم الكوني ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ،

ط4.

- شعرية الفضاء رواية التبر لـ "إبراهيم لكوني" ، رسالة ماجستير . إعداد

الطالبتين: أمال عباس وحدة مرواني ، إشراف رضية عداد ، كلية الآداب

واللغات قسم اللغة والأدب العربي، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي -

الجزائر - 2015-2016.

- قراءات في الأدب والنقد، شجاع مسلم العاني ، منشورات اتحاد الكتاب

العرب 1999،.



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- قراءات في الشعر العربي الحديث والمعاصر، خليل موسى، منشورات
اتحاد الكتاب العرب 2000م.

- قراءات في الشعر العربي الحديث والمعاصر، خليل موسى، منشورات
اتحاد الكتاب العرب 2000م.

- قواعد الفقه، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، الناشر: الصدف
ببلشرز - كراتشي - باكستان، ط1 - سنة - 1986.

- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي، الناشر: دار صادر
- بيروت - لبنان، ط1.

- معجم مصطلحات نقد الرواية، لطيف زيتوني - مكتبة لبنان ناشرون -
دار النهار للنشر . الطبعة الأولى 2002م

- وحي القلم، مصطفى صادق الرافعي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان،
ط1.

-إنشائية الخطاب في الرواية العربية الحديثة، محمد الباردي - منشورات
اتحاد الكتاب العرب



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

239

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثالث - يوليو-2021م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

دمشق - سوريا - م2000.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا